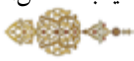

سُليم

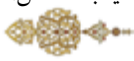

2302- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن الْحَسَن بْن الْوَلِيد السُّلَميّ

(....538هـ= ... – 1143م)

من أَهْل فاس، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن فُرتون؛ وَهُوَ جَدُّ جَدِّ أبي الْعَبَّاس.

دَخَلَ الأندلس.

وروى بمرسية عَنْ أبي الصَّدَفِي وَسمع عَلَيْهِ (الْمُوَطَّأ) وَأَجَازَ لَهُ.

وروى أَيْضا عَنْ أبي على الغساني وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَغَيرهم.

وَسمع بفاس من عَبّاد بْن سرحان وَأبي عَبْد اللَّه بْن الصيقل الشاطبي وَأبي الحَجَّاج بن عديس.

وَلَقي بسجلماسة بكار بن برهون بن الغرديس سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

فَسمع عَلَيْهِ (صَحِيح الْبُخَارِيّ).

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مَنْصُور بْن أَحْمَد وَغَيره.

تُوُفِّيّ بِبَلَدِهِ من لَيْلَة السبت الثَّالِث وَالْعِشْرين من جُمَادَى الآخِرَة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة ذكره حفيده أَبُو الْعَبَّاس[1].

2303- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ

(....بعد 516هـ= ... – 1122م)

الْحَاكِم، من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن صَدَقة، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة.

وَسمع من أبي بكرَة رياضة المتعلمين لأبي نُعَيْم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 148-149، معجم الصدفي، ص 62، رقم (46)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 84، رقم (3).

ورحل حَاجا فَسمع بالإسكندرية من السِّلَفيّ قَدِيما سنة خمس عشرَة وَخَمْسمِائة وَمن أبي بَكْر الطرطوشي وَأبي الْحَسَن بْن الْفراء المَوْصِليّ.

وسمع بمكة من أبي الْفَتْح الْبَيْضَاوِيّ وَأبي مُحَمَّد بْن غَزال المجاور سنة ستت عشرَة.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث وروى عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن أبي زمنين وَأَبُو القَاسِم بْن سَمَجون وَغَيرهمَا[1].

2304- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن خَلَف بْن سوار بْن أَحْمَد بْن حزب الله بْن عَامر بْن سَعْد الْخَيْر بْن عَيَّاش بْن مَحْمُود الدَّاخِل إِلَى الأندلس بْن عَنْبَسَة بْن حَارِث بْن الْعَبَّاس بْن مرداس السُّلَميّ

(... - ... =.....)

من أَهْل بلفيق؛ حصن من عَمُل المرية.

وُلِدَ بِهِ وَنَشَأ ثُمَّ انْتقل منِهِ إِلَيْهَا وسكنها، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي مُحَمَّد البسطي الْخَطِيب وَأبي القَاسِم بْن الْبراق وَأبي عَبْد الله بْن الغزَّال.

وروى (الحَدِيث) عَنْ أبي الْحَسَن بْن كوثر وَابْن عروس وَعبد الْمُنعم الخزرجي وَأبي جَعْفَر بن عميرَة وَأبي خَالِد بن رِفَاعَة وَأبي جَعْفَر بن حكم وَأبي بكر بن أبي زمنين وَغَيرهم[2].

2305- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن فَارس بْن شاكلة بْن عَمْرو بْن عَبْد الله السُّلَميّ

(609....هـ = ... - 1212م)

الذكواني، من أَهْل كانم؛ ممّا يَلِي صَعِيد مصر، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

قدم الْمغرب قبل الستمائة بِيَسِير، وَسكن مَرّاكُش ،وَدخل الأندلس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 128.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 141، المقري: نفح الطيب، ج5 ص 474، الإعلام للمراكشي، ج1 ص 154، رقم (11).

وَكَانَ عَالما بالآداب شَاعِرًا مُفلقًا مَعَ التيقظ والفهم وَصدق التأله، كانوا يصفونه بذلك ويجملون الثَّنَاء عَلَيْهِ.

وَكَانَ لَونه مسودًا وَله فِي ذَلِكَ أشعارًا نادرة وأقرأ مقامات الحريري تفهمًا وَلَا أَدْرِي عَمَّن رَوَاهَا.

تُوُفِّيّ سنة ثَمَان أَوْ تسع وستّمائة[1].

2306- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن فهر السُّلَميّ

(... - ... =.....)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا عُمَر.

وُلِّي الْقَضَاء وَلَا يُعلم لَهُ رِوَايَة وَابْنه أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد يروي عَنْهُ ابْن رزق وَابْن عُبَيْد اللَّه وَغَيرهمَا[2].

2307- إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن سُفْيَان السُّلَميّ

(... - ... =.....)

من نَاحيَة دانية، يكنى أَبَا عَلِيّ، كَانَ من أَصْحَاب أبي الْعَبَّاس بن أبي عَمْرو المقرىء.

أَخذ بدانية عَنْه (الْقرَاءَات) وأقرأ بهَا.

يروي عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن سَيِّد بونه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 432، الإعلام للمراكشي، ج1 ص 153، رقم (9).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41، المراكشي: الذيل والتكملة، ص 209، رقم (289)، الديباج المذهب، ج1 ص 208، رقم (91).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 153.

2308- حبيب بْن سُلَيْمَان بْن هَارُون بْن جَلْهَمَةَ بْن عَبَّاس بن مرداس السُّلَميّ

(....221هـ= ... – 835م)

وَالِد عَبْد الْملك بْن حبيب الْفَقِيه، من أَهْل قرطبة.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو عَلِيّ الغساني عَبْد الْملك بْن حبيب بْن ربيع بْن سُلَيْمَان وَضبط جلهمة بِالضَّمِّ.

كَانَ حبيب هَذَا فِي عداد النبهاء بقرطبة، وَلم يتم الوَقف لَهُ عَلَى رِوَايَة.

وتُوُفيّ سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَتَيْن[1].

2309- حبيب بْن كَذَا السُّلَميّ

(....625هـ= ... – 1227م)

من وُلِدَ عَبْد الْملك بْن حبيب.

أَقرَأ الْقُرْآن بتونس، وَهُوَ من أَهْل قرطبة .

وَولي الْقَضَاء بهَا ليحيى بْن إِسْحَاق فِي تجوله بالعدوة.

وانتقل بِأخرَة إِلَى تلمسان وسكنها وهنالك اغتيل فِي سنة خمس وَعشْرين وستّمائة أَوْ نَحْوهَا.

وَابْنه عَبْد الْملك بْن حبيب كَانَ ببجاية[2].

2310- حَسَّان بن عَبْد السَّلام السُّلَميّ

(..... =... – ...)

من أَهْل سَرَقُسْطَة، كان أسنَّ من أخيه حَفْص.

كان من أهل العلم والتدَّين. رحل مع أخيه فسَمِعَ من مالِك بن أنس رضي الله عنه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 228–229، انظر نسب والد عبد الملك بن حبيب، ابن الفرضي، ج1 ص 312، رقم (816).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 229.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 136، الخشني: أخبار الفقهاء، (75)، الحميدي: جذوة المقتبس، (379)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 344، الضبي: بغية الملتمس، (660).

2311- حَفْص بن عبد السّلام السُّلميّ

(... – ... =.....)

من أهْل سَرَقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

رَحَل مَع أخِيه حَسَّان، وسَمِعَا من مالِك بن أنس رحمه الله، وكانا جَميعاً فَاضلين.

وكان حَفْص متفنناً في العُلوم بَليغاً حَاذِقاً.

ويُحكى أنَّه لَزِم مَالك بن أنس مُدَّة سبَعة أعْوام، وكان مَالك يُدنِي مَنْزِلَه، وأدَام الصِّيام أربعين سَنَة.

وكان الأمير الحَكَم يَسْتَقدِمه كل عام في شَهر رَمضان يَؤُمُّ بِه[1].

2312- خالد السلمي

(... – ... =.....)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي وغيره. ذكره الخولاني وروى عنه[2].

2313- سعيد بن إدريس بن يحيى السلمي

(349 .429هـ = 960 – 1037م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

رحل إلى المشرق وحج ولقي أبا الطيب بن غلبون المقرىء بمصر، وكانت له عنده حظوة ومنزلة وسمع تواليفه منه.

ولقي أبا بكر الأذفوي وأخذ عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 139، الحميدي: جذوة المقتبس، (382)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 344.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 245.

وسمع من عبد العزيز ابن عبد الله الشعيري كتاب (الوقف والابتداء- لابن الأنباري) عنه.

وانصرف إلى الأندلس وقد برع واستفاد من علم القرآن كثيرا.

وكان قوى الحفظ، حسن اللفظ به مجودا له، مطبوع الصوت معدوم القرين.

وكان إماما للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج إلى إشبيلية وسكنها إلى أن توفي بها.

توفي بإشبيلية سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وهو ابن سبع وثمانين سنة. مولده سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقد استكمل الثمانين[1].

2314- عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن فهر السُّلَميّ

(... - ... =.....)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأبي الْعَبَّاس العذري وَأبي عُثْمَان طَاهِر بن هِشَام الازدي وَأبي عَبْد اللَّه بْن المرابط وَأبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي مُحَمَّد بن فورتش وَأبي عَبْد اللَّه بْن سعدون الْقَرَوِي وَأبي الْأَصْبَغ بن سهل وَغَيرهم.

وَكَانَ رِوَايَة مكثرا.

حدث عَنهُ أَبُو بكر بن رزق بن عبيد الله وَغَيرهمَا.

كان مكثرا[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 215، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 461، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 304.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 20-21.

2315- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد السّلمِيّ

(....بعد 571هـ= ... – 1175م)

الْكَاتِب، من أهل مرسية، يعرف بالمكناسي، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عنْ أَبِي عَبْد الله بن سَعَادَة سمع مِنْهُ (السّير – لِابْنِ إِسْحَاق) وَغير ذَلِك.

عني بالآداب فرأس فِي الْكِتَابَة وشارك فِي قرض الشّعْر وديوان رسائله بأيدي النَّاس يتنافس فِيهِ.

وَكَانَ كَاتبا لأبي عبد الله بن سعد وَكتب لغيره من الْأُمَرَاء.

ذكره ابْن سُفْيَان وَقَالَ بِهِ ختمت البلاغة فِي الأندلس وَأخذ عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الملاحي كثيرا من نظمه ونثره.

توفّي بمراكش وَهُوَ دون سنّ الاكتهال سنة 571هـ[1].

2316- عبد العزيز بن عبد الله السّلميّ

(... – ... =.....)

من أهل جَيّان. كانَ معدوداً في أهْل العِلم بمَوضِعِهِ[2].

2317- عبد الغافِر بن عبد السّلام السّلمي

(... – ... =.....)

من أهل رَيّة. كان فَقِيهاً حافِظاً زاهِداً، كَثيرَ التِّلاوَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 29، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 92، رقم (43)، المراكشي، ج8 ص 95، رقم (1081)، بغية الوعاة، ج2 ص 89 – 90، رقم (1511).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 320.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 339.

2318- عَبْد اللَّه بْن صَدَقَة السّلمِيّ

(... - ... =.....)

من أهل غرناطة، والمنكب، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَتْ لَهُ رحْلَة حجّ فِيهَا.

وَلَقي أَبَا بَكْر الطرطوشي وَأَبا بَكْر عَبْد اللَّه بْن طَلْحَة اليابري وَسمع مِنْهُمَا.

حدث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم السُّهيْلِي وَإِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن صَدَقَة يحدث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن سمجون[1].

2319- عَبْد اللَّه بْن عُمَر السّلمِيّ

(... - ... =.....)

من أَهْلَ جَزِيرَة شقر، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَهُوَ وَالِد القَاضِي أَبِي حَفْص بْن عُمَر.

روى عنْ صهره أَبِي مُحَمَّد اللَّخْمِيّ سِبْط أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر وَسكن مَعَه أغمات حِين ولي قضاءها وَبهَا ولد لَهُ ابْنه أَبُو حَفْص.

وَلما ولي الْقَضَاء قَالَ لَهُ صهره أَبُو مُحَمَّد إِنَّك قَدِ ابْتليت بِالْقضَاءِ وَهُوَ أَمر عَظِيم ومِحْنته كَبِيرَة فأوصيك بِمَا يهونه عَلَيْك وينفعك اللَّه بِهِ لَا تبيتن وَفِي قَلْبك غش أَوْ عَدَاوَة لأحد من خَلَقَ اللَّه قَالَ أَبُو حَفْص فَكَذَلِك كَانَ رَحمَه اللَّه[2].

2320- عبد المَلِك بن حَبيب بن سُلَيْمان بن هارون بن جاهمة بن عَبّاس بن مِرْداس السُّلَمِي

(238.174 هـ = ... - 852م)

يُكَنّى أبا مَرْوان، كانَ بإلْبيرة، وسكَن قُرطُبة، وقد قِيل أنّهُ من مَوالِي سُلَيم.

رَوى عنْ صَعْصَعة بن سلام، والغازي بن قَيْس، وزِياد بن عبد الرّحمن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 257، صلة الصلة، رقم (145).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 264، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 189، رقم (1145).

ورَحل فسمعَ منْ عبد المَلِك بن المَاجَشُون، ومُطَرّف بن عبد الله، وإبْراهيم بن المُنْذر الجُذاميّ، وأصْبَغ بن الفَرَج، وأسد بن مُوسى وجَماعة سواهم كَثير.

وانصَرف إلى الأنْدَلُس وقد جَمَع عِلْماً عظيماً.

وكانَ مُشاوَراً مع يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان.

وكان حافِظاً لِلْفِقْه على مَذْهب المدنيّين، نبيلا فيه.

ولهُ مؤلّفات في الفِقْه والتواريخ، والأداب كثيرة حسان. منها (الوَاضحة)؛ لم يؤلَّف مِثْلُها؛ والجوامع؛ كتاب (فَضْل الصحابة) رضي الله عنهم؛ وكِتاب (غريب الحدِيث)؛ وكتاب (تَفْسير الموطأ)؛ وكتاب (حُرُوب الإسلام)؛ وكتاب (المسْجديْن)؛ وكتاب (سيرة الإمام في المُلْحِدين)؛ وكتاب (طَبَقَات الفقهاء والتابعين)؛ وكتاب (مصابيح الهُدَى)، وغير ذلِك من كُتُبه المَشهُورة.

ولم يكُن لعبْد الملك بن حَبيب علم بالحَديث، ولا كان يَعرِف صحيحه من سَقيمه، وذُكر عنه أنّه كان يَتساهَل، ويحمل على سبيل الإجازَة أكثر روايته.

قالَ أحمد: حُدِّثْتُ عن ابن وضّاح، قالَ: قال لي إبراهِيم بن المُنْذِر الجذامي: أتاني صاحبكم الأنْدَلُسي عبد الملك بن حَبيب بغَرارَةٍ مملوءةٍ كُتَباً فقال لي: هذا علمُكَ تُجيزهُ لي؟ فقلتُ له: نعم؛ ما قرأ عليّ منهُ حَرْفاً ولا قرأتْه عليه.

وأخبر إسماعيل، قال: نا خالِد، قال: نا أحمد بن خالِد، قالَ: نا ابن وضّاح، قال: أخبرني ابن أبي مريم، قال: كان ابن حبيب (يعني: عبد الملك) عِنْدَنا نازلاً بمصر، وما كُنْتُ رأيت أدْوَم منه على الكتاب. فَدَخَلت علَيْه في القائلة في شدة الحرِّ وهو جالِس على شِدّة، وعليه طويلةٌ؛ فقلت: ما هذا؟ قلَنْسُوة في مِثْلِ هذا؟! فقالَ: هي تيجاننا: قُلْتُ لهُ: فما هذا الكِتابُ: مَتى تَقْرَأ هذا؟ فقال: أبا عبد الله، ما يُشْغَل بقراءته: قدْ أجَازها لي الرّجُل (يعني: أسد بن مُوسى) . فَخَرجْتُ من عنْده فأتيت أسداً، فقلتُ لهُ: أيُّها الشيخ؛ تمنعنا القِراءة علَيك وتُجِيزُ لِغَيرنا؟ قال: أنا لا أرى القراءة فكَيف أُجيز!

فأخْبَرته. فقال: إنما أخذَ مني كُتُبي فيَكتب مِنها لَيس ذا عليّ. قال خالِد: إقْرارُ أسَد بروايتها، ودَفْعُه كُتبه إليه لينْسَخها، هيَ الإجازة بعَيْنها.

وقدْ سمعت سعيد بن عُثْمان الأعناقيّ يقول: أعْطانا يونُس بن عبد الأعلى كُتُبَه عن ابن وَهْب: (الموطأ)، و(الجامع)؛ فقَابَلْناهما. فقلت له: أصلَحَك الله؛ كَيف نقول في هذا؟ فقال: إن شئتُم قولوا: حدَثنا، وإنْ شئتم قولوا: أخبَرنا. أخْبَرَنا عبد الله بن محمد بن القاسِم الثّغري قال: سألْتُ وهْبِ بن مَسَرّة عن قَوْل ابن وضّاح في ابن حبيب فقال: ما قال لي خَيراً ولا شرّاً، إلاّ انه كان يقُول لم يَسمع من أسَد.

وأخبَر إسْماعِيل قالَ: أخبَرني خالِد قال: نا أحمد بن خالِد قال: نا ابن وضّاح قال: كنت عند الجُذاميّ، فسئل فقيل له: ابن حبيب سمعَ التّاريخ؟ فقال: حفَظ الله أبا مَروان فإنّه، وإنّه!!.

أخبَر أحمد بن محمد بن الخرّاز الرّجُل الصّالح قال: نا سَعيد بن فَحلون قال: سمِعت إبراهِيم بن قاسِم بن هِلال يقول: رَحِم الله عبد الملك بن حبيب فقد كانَ ذابّاً عن قوْل مالِك. وكان: محمد بن عُمَر بن لُبابة يقول: عبد الملك بن حبيب عالِم الأندَلُس، ويَحيى بن يحيى عاقِلُها، وعِيسى بن دِينار فَقيهُها.

قالَ أحمد: وذُكِر أنّه سُئِل ابن الماجَشُون مِنْ أعْلم الرّجُليْن عِندَك القُرَويّ التُّنُوخيّ؛ أمْ الأنْدَلُسيّ السَلَميّ؟ فقال: السّلميّ مقْدمَهُ عليْنا أعلم من التّنُوخيّ مُنْصَرَفه عنّا. ثُمّ قال لِلسائل: أفَهَمْت؟ قال: نعم. يُعْنى: سَحْنوناً، وعبد المِلك.

وأخْبَر عُبَيْد الله بن محمد، قال: نا عُثْمان بن عبد الرّحمن، قال: نا ابن وضّاح قالَ: سَمِعْتُ أبا زَيْد بن أبي الغَمْرِ بالفِسْطاط يَقول: لمْ يَقْدِم إليْنا هاهُنا أحَدٌ أفْقَه من سَحْنون؛ إلاّ أنّهُ قَدِمَ عَليْنا منْ هوَ أطْوَل لِساناً منهُ. يُعنى: ابن حبيب.

وكان عبد المِلك بن حبيب رحمه الله نَحَوياً، عُرُضياً شاعِراً، حافِظاً لِلأخبار والأنساب والأشْعار؛ طويل اللّسانِ، مُتَصَرِّفاً في فُنون العلوم.

رَوى عنْهُ مُطَرِّف بن قَيْس، وبَقيّ بن مَخْلَد، وابن وضّاح، ويوسُف بن يَحيى المَغاميّ في جَماعة، كان المغاميّ آخرهم مَوْتاً.

وتوفّي عبد المَلِك بن حبيب -رحمه الله- في أوّل وِلايَة الأمير محمد رحمه الله: سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

مات عبد الملك ابن حبيب يَوْم السّبْت لأرْبَع لَيالٍ مَضَيْن من شَهْر رَمَضان سَنَة ثمانٍ وثلاثين ومائتين. أخْبَرَ بِذلك خَتْنُه أبو عبد الله محمد بن قَمَر الزّاهِد الفَقيه رحمه الله. وكانت عِلّته الحَصاة. ماتَ وهو ابن أرْبَع وسِتّين سنة[1].

2321- عُبَيْد الله بن عبد المَلِك بن حَبيب السُّلمي

(....290هـ = ... - 902م)

من أهْل إلْبيرَة.

سمعَ من أبيه. وكانَ رَجُلاً صالِحاً. حدّثَ عنهُ محمّد بن فُطَيْس، وكان يُثْني عَليه، وقَد رَوى عنهُ غيره.

تُوفّي -رحمه الله- سنة نيف وتِسْعين ومائتين[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 315، الخشني: أخبار الفقهاء، ص 328، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 260، الحميدي: جذوة المقتبس، (628)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 122، الضبي: بغية الملتمس، (1063)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 244، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 26، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 874، سير أعلام النبلاء، ج12 ص 102، تذكرة الحفاظ، ج2 ص 537، ميزان الاعتدال، ج2 ص 652، العبر، ج1 ص 427، اليافعي: مرآة الجنان، ج2 ص 122، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص 158، ابن كثير: البداية والنهاية، ج10 ص 318، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 8، ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج6 ص 390، ابن العمد: شذرات الذهب، ج2 ص 90.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 292، الحميدي: جذوة المقتبس، (579)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 435، الضبي: بغية الملتمس، (969).

2322- عُبَيْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن مغاور بْن حكم بْن مُغاور السُّلَميّ

(....574هـ = ... – 1178م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا مَرْوَان.

سمع من أَبِيه وتفقه بِهِ وَكتب الشُّرُوط بَين يَدَيْهِ وَسمع أَيْضا من أَبِي الْوَلِيد بْن الدّباغ.

ناظر عِنْد القَاضِي أَبِي بَكْر بْن أَسد.

ولي الْأَحْكَام بِبَعْض جِهَات شاطبة.

تُوفِّي سنة 574هـ[1].

2323- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد السّلمِيّ

(590.512هـ = 1118 – 1193م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن عروس.

سمع من أبي الْحسن بن الباذش وَأبي عبد الله النوالشي وَأبي بكر بن الخلوف وَأخذ عَنْهُم (الْقرَاءَات) وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ.

وروى عَن أبي مَرْوَان بن بونه وَأبي الْحسن بن ثَابت وَأبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الجذامي وَأبي بكر بن مَسْعُود وَأبي الْحسن بن هُذَيْل وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ.

وتصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وإسماع (الحَدِيث).

وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعه وَكَانَ من أهل التجويد والضبط والثقة مَعَ الْفضل وَالصَّلَاح أَخذ عَنهُ النَّاس كثيرا.

تُوفِّي يَوْم الْأَرْبَعَاء لِلنِّصْفِ من رَجَب سنة تسعين وَخَمْسمِائَة.

ومولده سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313.

2324- مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُفْيَان السّلمِيّ

(....بعد 557هـ= ... – 1161م)

من أهل لقنت عمل مرسية، وَنزل مَدِينَة تلمسان، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد بْن أبي جَعْفَر وَأبي الْقَاسِم بن الْجنان وَأبي الْحسن بن موهب وَغَيرهم.

وَكَانَ مُتَقَدما فِي عقد الشُّرُوط بَصيرًا بذلك.

لَهُ فِي الشّعْر وَالْكِتَابَة بعض النّفُوذ.

حدث عَنهُ أَبُو عبد اللَّه بْن عَبْد الْحق التلمساني سَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ فِي عقب ذِي الْحجَّة سنة سبع وَخمسين وَخَمْسمِائَة[2].

2325- مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عبد الْعَزِيز بن غمر السّلمِيّ

(....612هـ= ... – 1215م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا بكر.

أَخذ عَنْ أبي بَكْر بْن مغاور وَغَيره من مشيخة بَلَده.

وَكَانَ من أَهْلَ الْعلم وَالْأَدب عدديا فرضيا صَاحب مساحة.

ولي قَضَاء ألش من كور مرسية، وأقرأ (مقامات الحريري) وَأخذ عَنهُ وَسَماهُ ابْن برطلة فِي شُيُوخه، وَكَانَ حسن النّظر فِي فك المعمي.

تُوفِّي بشاطبة فِي عقب رَجَب سنة اثْنَتَيْ عشرَة وستّمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 68، المراكشي: الذيل، ج6 ص 34، رقم (60)، غاية النهاية، ج2 ص 81، رقم (2781)، بغية الوعاة، ج1 ص 38، رقم (63).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24، المراكشي: الذيل، ج6 ص 39، رقم (80).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 107، المراكشي: الذيل، ج6 ص 219، رقم (642).

2326- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن أبي الْفضل السّلمِيّ

(....بعد 640هـ= ... – 1242م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

رَحل إِلَى الْمشرق قَدِيما فِي سنة سبْعٍ وستّمائة أَوْ نَحْوهَا.

وَقد سمع بسبتة من أبي مُحَمَّد بن عبيد الله.

وَلَقي بنيسابور أَبَا الْحسن الْمُؤَيد بن مُحَمَّد الطوسي صَاحب أبي عبد الله الفراوي مُسْند وقته فَسمع مِنْهُ (صَحِيح مُسلم).

ويروى عَنهُ ابْن نقطة وَأَجَازَ لنا فِي سنة ثَلَاث عشرَة ثمَّ بعد الْأَرْبَعين وسِتمِائَة.

وَكَانَ أَبوهُ فَقِيها[1].

2327- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بْن حبيب السُّلَمِيّ

(... – ... =.....)

من ولد الْعَبَّاس بْن مرداس –رَضِيَ اللَّه عَنْهُ– من أَهْل قرطبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 302، رقم (789)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 312، رقم (220)، العبر، ج3 ص 277، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج20 ص 142 – 143، معجم الأدباء، ج18 ص 209 – 213، رقم (62)، الوافي بالوفيات، ج3 ص 354، رقم (1435)، طبات الشافعية الكبرى للسبكي،، ج8 ص 69 – 72، رقم (1079)، إشارة التعيين، ص 319، رقم (190)، مرآة الجنان، ج4 ص 137، العقد الثمين، ج2 ص 81، رقم (234)، البلغة، ص 228، رقم (330)، ابن كثير: البداية والنهاية، ج13 ص 197، طبقات المفسرين للداودي، ج2 ص 168، رقم (513)، شذرات الذهب، ج5 ص 269، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج7 ص 59، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ص 141، رقم (102)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 144، رقم (241)، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 106، رقم (104)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 24، رقم (158)، أبي شامة: ذيل الروضتين، ص 195 – 196، العيني: صلة التكملة، ج2 ص 726، ذيل مرآة الزمان، ج1 ص 76 – 79، عيون التواريخ، ج20 ص 117 – 119، طبقات الشافعية الكبرى للأسنوي، ج2 ص 451 – 452، رقم (1133).

روى عَنْ أَبِيه وحدَّث.

وَكَانَ عَالما فَاضلا وعَقُب عَبْد الْملك من وَلَده مُحَمَّد هَذَا إِذْ تُوُفِّي سَعِيد وَعبد اللَّه وَلم يعقبا وتُوُفِّيّ عُبَيْد اللَّه شَابًّا لَمْ يكتهل.

وَقَالَ بَعْض أَهْل الْعلم أَعلَى الروَاة عَنْ عَبْد الْملك ابنُه عُبَيْد اللَّه ثُمَّ سَعِيد بْن النمير ثُمَّ مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك ثُمَّ يُوسُف بْن يحيى المغامي من خطّ أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب وإفادة أبي عَبْد اللَّه بْن عتاب[1].

2328- مُحَمَّد بْن مُغَاور بْن حكم بْن مُغاور السُّلَميّ

(536.478هـ = 1083 – 1141م)

من أَهْل شاطبة، وأصل سلفه من غرب الأندلس، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أَبِيه مغاور وَأبي جَعْفَر بْن أبي جَحْدر.

تَفَقَّه بِهِ وَأبي عِمْرَانَ بْن أبي تليد وَأبي مُحَمَّد بْن ثَابت وَأبي بَكْر بْن مفوَّز وَأبي عَامر بْن حبيب وَأبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد الرِّكْلي وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي القَاسِم بْن الْجنان وَأبي الْوَلِيد بْن قَبْرون اللاردي وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن الدّوش.

وَسمع بِقِرَاءَة أَبِيه عَلَيْهِ تأليف ابْن أبي زَمَنين فِي (التَّفْسِير) وَأَبُو جَعْفَر بْن غَزْلُون وَأَبُو مُحَمَّد بْن عَتَّاب وَأَبُو الْحَسَن بْن مُغيث.

وَذَكَرَ أَبُو عَامر بْن نَذِير أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى ابْن غَزْلُون (صَحِيح الْبُخَارِيّ) خَاصَّة وَلم يجز لَهُ وَأَن ابْن وَرْدٍ أجَاز لَهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285–289، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 435، رقم (489)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 398، رقم (1073).

وَكَانَ فَقِيها مدرسًا للمسائل عَالما بِالْمذهبِ محصِّلاً لرواياته بَصيرًا بِعقد الشُّرُوط مقدَّمًا فِي ذَلِكَ رَأْسا فِي الْفَتْوَى وصدرًا فِي أَهْل الشورى يُشارِك فِي علم الحَدِيث وَالْأَدب ويتحقق بالفقه مَعَ الْحلم والأناة وَالْوَقار حُدِّث وأُخِذَ عَنْهُ.

تُوُفِّيَ ثامن شَوَّال سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَهُوَ ابْن ثَمَان وَخمسين سنة[1].

2329- مغاور بْن حكم بن مغاور السّلمِيّ

(509.439 هـ = 1045 – 1115م)

الْمكتب، من أهل شاطبة، وَأَصله من غرب الأندلس، وَحكم أَبُوهُ هُوَ الْمُنْتَقل إِلَيْهَا، يكنى أَبَا الْحَسَن. أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن الدوش وَسمع مِنْهُ (التَّفْسِير- لِابْنِ أَبِي زمنين) وَعَن أَبِي الْأَصْبَغ بْن شَفِيع.

أدب بِالْقُرْآنِ وأقرأ بالسبع وَذَلِكَ فِي مَسْجده الْمَنْسُوب بِنَاؤُه إِلَى وَاصل.

حَدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن مغاور وَأَبُو عبد الله بن بركَة وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن مكّيّ وَغَيرهم. تُوفِّي بشاطبة سنة 509هـ وَقَدْ نيَّف عَلَى السّبْعين[2].

2330- موفق بن سيد بن محمد السلمي

(426.376 هـ = 984 – 1034م)

الشقاق، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا تمام، أصله من أروش من بلاد الغرب.

وكان رجلا منقبضا طاهرا من أهل الفضل والطريقة المستقيمة، ومن أهل الاجتهاد في طلب العلم والتكرر على أهله. وكان علم الرأي أغلب عليه. وتوفي في حدود سنة ستٍّ وعشرين وأربع مائة. وهو ابن خمسين سنة أو نحوها[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358، معجم الصدفي، ص 136، رقم (119).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 599 -600.